

Al – Ittihad — אל - איתיחאד — التمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות

الثلاثاء

١٤ ايار ١٩٦٨

١٧ صفر ١٣٨٨

العدد ١٠٥ السنة ال ٢٤

יום ג' טז אייר

14.5.1968

מס' 105 שנה 24

مجلس الامن يعود الى الانعقاد

مقر الامم المتحدة ـ من المقرر ان يكون مجلس الامن قد عاد الى الانعقاد ، في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ، لمناقشة قضية القدس والوضع الناشىء عن تحدي اسرائيل لقرار مجلس الامن .

وتقول الانباء ان الهند والباكستان تعتزمان تقديم مشروع قرار يتالف من ثلاثة بنود : ● المطالبة بالتنديد باسرائيل لعدم تنفيذها قرارات مجلس الامن بشأن القدس من حزيران الماضي .

● مطالبة اسرائيل بالغاء كل الاجراءات التي اتخذتها في السنة الاخيرة لتوحيد القدس .

● التهديد بفرض العقوبات على اسرائيل اذا لم تنفذ قرارات مجلس الامن .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان المصادر المطلعة في واشنطن قد صرحت بأن المندوب الامريكي سيمتنع عن التصويت على مشروع قرار معاد لاسرائيل . والجدير بالذكر ان المندوب الامريكي غولدبرغ يميل الى معارضة بحث قضية القدس كقضية منفردة .

المجلس الاقتصادي العربي يجتمع في القاهرة

القاهرة ـ عقد المجلس الاقتصادي العربي الجلسة الاولى في دور انعقاده الثالث عشر امس في القاهرة . وقد تناول المتحدثون في جلسة الافتتاح هذه الدورة وضرورة العمل على تدعيم الاقتصاد العربي لمواجهة التحديات الراهنة . ومن جدول اعمال المؤتمر : الصندوق العربي المشترك للانماء الاجتماعي والاقتصادي ، وانشاء صندوق عربي مشترك لتمويل الدول العربية التي تقررت بعدوان الخامس من حزيران .

انتقلت مباحثات يارينغ الى الامم المتحدة

احتدام التمايز داخل الحكومة الاسرائيلية • مظاهرات معادية لابا ايبن في السويد • اشكول يعلن : ان موقفنا من المفاوضات المباشرة ما زال ساري المفعول • محمود رياض : القاهرة مستعدة لاستمرار التعاون مع يارينغ في نيويورك ايضا • راديو موسكو يقول : ان قوى جديدة تدخل المعركة لتصفية اثار العدوان •

مكتب الاتحاد ـ يبدو ان التمايز داخل الحكومة الاسرائيلية آخذ في الاقتراب من حد الصراع ، تحت ضغط العزلة السياسية المتعاظمة التي تمنى بها السياسة الاسرائيلية على النطاق العالمي .. وقد كانت موافقة الحكومة على استمرار الاتصالات مع غونار يارينغ في نيويورك فرصة جديدة لاحتدام هذا التمايز ، فانقضت كتلة «غاحال» على الحكومة تطالب بعقد جلسة طارئة للجنة الخارجية والامن لاستدعاء وزير الخارجية ابا ايبن من البلدان الاسكندنافية التي يقوم بزيارتها الان ، ولبحث الشائعات حول موافقة اسرائيل على اجراء مباحثات غير مباشرة مع العرب بواسطة غونار يارينغ .

وصرح رئيس حركة «الحيروت» أريه بن اليعزر بأن كتلته ترى في كل انحراف عن سياسة التكتل القومي المعلنة تراجعا سياسيا يحمل في طياته خطرا على الدولة ! وقال ان امن اسرائيل هو خط وقف النار الذي يجب ان يكون الحد السياسي الذي ينبغي المحافظة عليه بكل قوة !!

وقام رئيس الحكومة ليفي اشكول يوم الاحد الماضي ، بنفي هذه الشائعات التي تتحدث عن موافقة اسرائيل على اجراء مباحثات غير مباشرة ، فاعلن في اختتام جلسة الحكومة بان لا اساس من الصحة لهذه الشائعات وقال : «ان موقف اسرائيل من المفاوضات المباشرة مع كل حكومة عربية ما زال ساري المفعول . ولايمكن التوصل الى اي اتفاق مع اية دولة عربية الا في نطاق المباحثات المباشرة» .

واعلنت الاوساط السياسية الإسرائيلية ان اسرائيل قد اوضحت ، باشكال متعددة ، بانه يجب الا يفسر استمرار المشاورات مع مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ في نيويورك بانه محاولة لاجراء مفاوضات غير مباشرة بين الاطراف . وتقول الصحف الاسرائيلية الصادرة امس ، ان بيان اشكول جاء لكي يؤكد بان اسرائيل تعتزم التمسك بضرورة اجراء المفاوضات المباشرة . وقالت «للرحاب» : «لقد اظهرت اسرائيل ليونة واقعية باقتراحها الاعتماد على سابقة مباحثات رودس التي تباحث فيها الطرفان ، وجها لوجه ، تحت رعاية رئيس ذي صلاحية ادارية فقط . ولكن يجب الا يرى بذلك ، في اي شكل من الاشكال

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

يوم السبت ١١ ايار اتت وفود عديدة من مختلف انحاء البلاد غابة الجيش السوفييتي في جبال القدس احتفاء بذكرى مرور ٢٧ سنة على النصر على النازية . وقد وضعت اكاليل زهور كثيرة على النصب التذكاري . واعلن سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي م. ايدلبرغ نص برقية ارسلت الى منظمة العلاقات الودية والثقافية في الاتحاد السوفييتي جاء فيها : من غابة الجيش السوفييتي نبعث الى الشعب السوفييتي تحياتنا الحارة بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين للانتصار على المانيا النازية .

والصور اعلاه تبين زيارة الوفود واحتفاءها بذكرى النصر وتكريمها لذكرى ضحايا الجيش السوفييتي الذي قام بالدور الحاسم في هزم النازية .

الاذاعات العربية تدعو الى الاضراب في ١٥ ايار

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ مما نشرته الصحف المحلية ان الدوائر الاسرائيلية تتوقع ان يعلن الاضراب العام في المناطق المحتلة في يوم الخامس عشر من ايار الحالي ـ غدا الاربعاء ـ وذكرت هذه الصحف ان هذا التوقع مصدره الدعوة التي وجهت من الاذاعات العربية لاعلان الاضراب في ١٥ ايار ـ وهو يوم اعلان قيام دولة اسرائيل .

وفي سنوات ماضية كان هذا اليوم يتميز باعلان الاضرابات العامة في الدول العربية كلها ويعقد المظاهرات المنادية بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ثم اقر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي واتحاد الطلاب العالمي يوم الخامس عشر من ايار يوم تضامن عالمي مع الشعب العربي الفلسطيني المناضل من اجل حقوقه في العودة الى وطنه .

ومع ان الصحف ، امس الاثنين نشرت ان دوائر الامن في المناطق المحتلة لا تتوقع ان يعلن الاضراب العام في هذه المناطق الا انها ذكرت ـ كما جاء في دافار (١٣ـ٥) ـ ان هذه الدوائر «لا تستثني احتمالات نشوب اضرابات غير منظمة في عدد من المدن» .

«نيوزويك» :

١٠٠ طيار سوفييتي في الجمهورية المتحدة

نيويورك ـ نشرت «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير ان مئة طيار سوفييتي يعملون الان في سلاح الجو في الجمهورية العربية المتحدة .

ومن قبل كتب حسنين هيكل ان الجمهورية العربية المتحدة هي التي طلبت من المدربين العسكريين السوفييت العمل في قواتها المسلحة .



ايحاءات مباحثات فيتنام ـ الولايات المتحدة

رحبت الانسانية كلها ببدء المباحثات الفيتنامية ـ الامريكية في باريس وستترقب نتائجها بفارغ صبر .

ومع هذا فلن ينفذ صبر الانسانية بسرعة فهي تدرك ان الولايات المتحدة ستماطل في التسوية الى ابعد حدود المماطلة ، وستسعى ما وسعتها الحيلة الى المناورة لعلها تفوز في المفاوضات بما اخفقت في احرازه في ميدان القتال .

ولا بد عند تقويم هذه المباحثات من رؤية خلفيتها وابعادها .

ان مجرد رضوخ الولايات المتحدة لمبدأ المفاوضات يعود الى فشلها في تحقيق نصر عسكري في فيتنام على الرغم من اقتحامها المعركة بنصف مليون جندي اميركي مزودين بأحدث الاسلحة والمعدات ، وبقذفها الى الميدان باسطولها السابع واسراب طائراتها الثقيلة والمقاتلة وضربها فيتنام الدمقراطية بالقنابل المدمرة طوال ما يزيد على ثلاث سنين . ولا يقلل من قيمة هذه الحقيقة ان ترى بعض المحافل الامريكية هذه المباحثات حيلة لاجهاض حركة التضامن العالمية المتصاعدة تأييدا لفيتنام ، ولتبديد موجة مقاومة الحرب المشتدة في الولايات المتحدة ذاتها .

والحقيقة التي لم تعد موضع شك : هي ان الامبريالية لم تعد قادرة على خنق حركة التحرر السياسي والاجتماعي وذلك نتيجة رجحان كفة المجموعة الاشتراكية ، وطليعتها الاتحاد السوفييتي ، والطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية ، والشعوب المتحررة في اسيا وافريقيا على قوى الامبريالية والرجعية .

ونجاحات الامبريالية الآنية في بعض القطاعات مثل انقلاب اليونان الفاشي ، او نكسة حركة التحرر القومي العربية في الشرق الاوسط ، لا تغير هذا التوازن ولا تمنح الامبريالية القوة لاعادة عجلة التاريخ الى وراء .

لقد حاولت الامبريالية الامريكية ، قلعة الامبريالية العالمية وكتيبة صدامها ، ان تعيد عجلة التاريخ بالقوة الى وراء حين اعتدت على كوريا الدمقراطية الشعبية وارادت بالقضاء على نظامها الشعبي ان توقف مسيرة الاشتراكية في جنوب شرقي اسيا وان تطوي امتدادها على حد تعبير مهندس العدوان الاميركي دالس ..

ولكن بعد سنتين من القتال عجزت فيهما الامبريالية الامريكية عن ان تكسب النصر اضطر ممثلو الولايات المتحدة الى ان «يصنعوا التاريخ» فيوقعوا اول وثيقة في تاريخ الولايات المتحدة لا تنص على النصر بعد حرب خاضتها قواتها المسلحة .

واخفاق الولايات المتحدة في تحقيق النصر في كوريا اعقبته هزيمة الامبريالية الفرنسية في فيتنام عام ١٩٥٤ فكان انتصار الشعبين في كوريا وفيتنام امتدادا لموجة التحرر السياسي والاجتماعي التي اعقبت النصر على النازية ودفعا بهذه الموجة التي سرت الى العالم العربي انجازات ثورية رائعة كان من معالمها هزيمة العدوان الثلاثي على مصر والاطاحة بالديكتاتورية في سوريا وانتصار ثورة العراق واندلاع ثورة الجزائر واستقلال تونس والمغرب الاقصى والسودان .

ولن نتكهن بشيء حول هذه المباحثات .. فهي ستكون امتدادا للصراع العسكري الذي فرضته الولايات المتحدة على فيتنام .. والعوامل التي فرضت على الولايات المتحدة ان تصل الى مائدة المفاوضات ستقوم بدورها لانجاحها .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٥ ـ

المباحثات بين واشنطن وهانوي بدأت أمس في باريس

● هانوي تطالب بوقف الغارات وسائر العمليات الحربية الامريكية بدون شروط

● غروميكو : مباحثات باريس تفتح امكانية لانهاء الحرب في فيتنام

باريس ـ بدات المباحثات التمهيدية بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية في العاصمة الفرنسية امس ، بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق حول المسائل الادارية المتعلقة بكيفية اجراء المباحثات . ويتوقع المراقبون الدبلوماسيون مشاق كبيرة في هذه المباحثات قد تستغرق المناقشات حولها عدة شهور .

وعشية بدء المباحثات ، نشرت صحيفة حكومة فيتنام الشمالية الرسمية ان على الولايات المتحدة ان توقف ، بلا شروط ، غاراتها على فيتنام الشمالية وكذلك جميع العمليات الحربية قبل ان يصبح من الممكن بحث اية قضية اخرى في مباحثات باريس .

واعلنت المصادر الامريكية بانها لا تتعلق باية اوهام ، وبانها ستفاجأ اذا ما قام مندوب فيتنام الشمالية بتقديم اي التزام في المراحل الاولى من المباحثات .

وفي مقابلة مع صحيفة «اونيتا» الشيوعية الفرنسية ، دعا وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو،

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٣ ـ

غروميكو ، في حديث مع جريدة «اونيتا» :

سنواصل مد فيتنام بالمساعدات

روما ـ في مقابلة مع «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي ، صرح وزير الخارجية السوفييتية أندريه غروميكو يوم الاحد الماضي ان «عواطفنا هي مع البلدان العربية التي تناضل من اجل اتمام تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل وتعمل من اجل حل سلمي لازمة الشرق الاوسط يقوم على اساس قرار مجلس الامن في تشرين الثاني الماضي .

«فمن اجل تخفيف حدة التوتر والتمهيد لخلق سلام دائم في الشرق الاوسط يتخذ الاتحاد السوفييتي الاجراءات التي باستطاعته القيام بها من اجل انجاز تصفية العدوان الاسرائيلي ، آخذا بعين الاعتبار السيادة والتكامل الاقليمي والاستقلال السياسي لكل الدول في هذا الجزء من العالم» .

وقد اعلن غروميكو في مقابلته هذه ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مد فيتنام الدمقراطية بكل ما تحتاج اليه من مساعدات عسكرية ومادية بغض النظر عن المحادثات الفيتنامية الامريكية التي تجري الان .

٣٥ الفا تظاهروا في بون احتجاجا على قانون ديكتاتوري

بون ـ ٣٥ الف متظاهر من الطلاب والشباب تقاطروا على بون عاصمة المانيا الغربية يحملون الاعلام الحمراء وتظاهروا فيها احتجاجا على مشروع قانون يخول الحكومة صلاحيات طوارىء خاصة .

وتؤكد المحافل الدمقراطية ان المشروع الذي سيعود الى البوندستاج (البرلمان الاتحادي) يوم الاربعاء للقراءة الثانية يخول الحكومة صلاحيات ديكتاتورية .

ورئس احدى كتائب المتظاهرين معتقلان سابقان امضيا سنوات في معسكرات الاعتقال ايام النازية وحملا شعارا كتب عليه «امس داخو» (معسكر اعتقال نازي رهيب) واليوم اليونان فماذا سيحمل المستقبل» .

ولم تتصد السلطات لهذه المظاهرة خوفا من ذيول اصطدام معها خصوصا وان اصداء الاصطدامات مع الطلاب اثر محاولة اغتيال زعيم الطلاب اليساري رودي دوتشكي لا تزال قوية وتثير النقمة على السلطات .

اضراب في فرنسا بدعوة من النقابات تأييداً للطلاب واحتجاجاً على اعتداءات الشرطة

الحكومة الفرنسية تقرر اعادة فتح جامعة «السوربون» وتعد بالعفو عن الطلاب المحكومين

باريس ـ في محاولة لوضع حد لمظاهرات الطلاب الكبيرة في فرنسا ، التي ادت الى اكبر اصطدامات في الشوارع عرفتها فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية ، اعلن رئيس الحكومة الفرنسية جورج بومبيدو، اثر عودته من ايران وافغانستان بعد زيارة لهما استغرقت ١٠ ايام ـ اعلن ان جامعة السوربون سيعاد فتحها (امس ـ الاثنين) ، كما وعد بان تنظر محكمة الاستئناف في العفو عن الطلاب الذين ادينوا بتهمة الاشتراك في الاضطرابات

وقد اتخذت السلطات الفرنسية تدابير طارئة لمنع تاثير المظاهرات والاضرابات على محادثات السلام التي افتتحت امس (الاثنين) في باريس بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية .

وقد جرى امس (الاثنين) اضراب عام في فرنسا تاييدا للطلاب واحتجاجا على الاساليب الوحشية التي استعملتها الشرطة ضدهم . وقد اعلن هذا الاضراب بدعوة من النقابات الاربع الكبرى وهي : «اتحاد العمال العام» الذي يقوده الشيوعيون ، و«الاتحاد الفرنسي الدمقراطي للعمال» ومنظمة «قوة العمل» و«نقابة المعلمين القطرية» . وتضم هذه النقابات اكثر من ١٠ ملايين عضو . وقد ايدت هذا الاضراب نقابات اخرى صغيرة . وشل الاضراب الحياة الاقتصادية في فرنسا كلها .

ونظمت هذه النقابات ايضا مظاهرة كبيرة في باريس بدات من ساحة الجمهورية .

هذا وقد اجتمع الطلاب للبحث في بيان الحكومة وكيفية تنفيذها لهذا البيان .

ومع ذلك بقيت القضية الاساسية بدون حل وهي، تنظيم الادارة في جامعة باريس من جديد واشراك الطلاب في هذه الادارة . وكانت هذه القضية الدافع الاساسي لمظاهرات الطلاب .

عدد «الاتحاد» الاحتفالي يصدر في ١٧ ايار ١٩٦٨ بثماني صفحات

تحتفل الاتحاد بعيدها سنويا في ١٥ ايار ، وفي هذه السنة تنتهي ٢٤ سنة من حياتها النضالية .

وستصدر بثماني صفحات في ١٧ ايار ١٩٦٨ .. طافحة بالمقالات والابحاث والثقافة ..

توفيق طوبي يحلل الوضع السياسي في البلاد .. اميل حبيبي يكتب «قصة حياتنا» افتتاحية .. اميل توما يستعرض برنامج ٣٠ مارس .. محمد خاص يكتب .. اربع خمس كلمات .. علي عاشور يعالج ظاهرة النازية الجديدة .. محمود درويش يقدم يوميات جرح فلسطيني .. وسميح القاسم ينشر قصيدة : اصوات من مدن بعيدة ...

وفي العدد مسرحية بقلم نجيب محفوظ ومواد سياسية وثقافية مختلفة ..

الثمن ٤٠ اغورا

ايها العمال الزراعيون صوتوا ...




اليوم «الثلاثاء» تجري الانتخابات لنقابة العمال الزراعيين القطرية ولمجالس هذه النقابة المحلية . فاشتركوا في هذه الانتخابات واعطوا اصواتكم الى قائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشارتها «و» فهو الحزب الوحيد الذي اثبت اخلاصه لقضايا العمال ودافع بجرأة لا حد لها عن مصالح الشعبين العادلة ولم يتخل يوما واحدا عن علم الاممية واخوة الشعبين . وعارض الحرب العدوانية التي شنها حكام اسرائيل والاستعمار على البلدان العربية في حزيران ١٩٦٧ ويطالب بالانسحاب من المناطق المحتلة .

صوتوا لقائمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وشارتها «و» وبذلك تحافظون على مصالحكم وحقوقكم العادلة .

الاختيار هو بين انسحاب قسري لا يحل القضايا وانسحاب يفتح ابواب السلام

نص الكلمة التي القاها النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في جلسة الكنيست (الاربعاء ٥/٨) التي بحثت في اقتراح عدم الثقة بالحكومة المقدم من كتلة «الوسط الحر» وفي هذه الكلمة بين النائب اميل حبيبي سبب امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت على هذا الاقتراح مؤكداً انها ، مع ذلك ، لا تخفف من معارضتها الشديدة لسياسة الحكومة . وفي الوقت نفسه اعلن اميل حبيبي ان الكتلة الشيوعية مستعدة لتاييد اية خطوة تتخذها الحكومة في المستقبل لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي .

ستمتنع كتلتنا عن التصويت على اقتراح «الوسط الحر» نزع الثقة بالحكومة . وليس في امتناعنا هذا اي اضعاف لمقاومتنا الشديدة لسياسة الحكومة ، السياسة المغامرة التي شددت العداء والعزلة والاخطار التي تهدد الامن . اننا نعتقد ان الحياة نفسها ستضطر الحكومة ، في نهاية الامر ، الى التخلي عن هذه السياسة .

ولكننا لا نستطيع ، بل ونحن لا نريد ، تأييد اقتراح عدم الثقة المقدم من « الوسط الحر » . فنحن نعارض دوافعه ومراميه . اننا نرى فيه تعبيرا عن العمى السياسي نفسه المصابة به الحكومة نفسها والناجم عن سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها وعن تصريحاتها المتسرعة بضم القسم العربي من القدس وعن تصريحاتها بان خطوط وقف القتال هي حدود طبيعية ومأمونة وما اشبه .

ولاسفنا الشديد فنحن لا نرى اية دلالة على استعداد الحكومة للتخلي عن سياستها المغامرة الفاشلة . فالحكومة ، بتركيبها الراهن ، ليست اهلا لانتهاج سياسة اخرى ، سياسة واقعية تتفق ، حقا ، مع مصلحة السلام . غير ان الدلائل تتزايد على انه سيكون من الصعب على الحكومة الاستمرار في سياستها المتعنتة والتمسك ، على طول الايام ، برفضها تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر الماضي .

وواضح لنا ان عضو الكنيست ، شموئيل تمير ، نفسه يرى هذه الدلائل ويخشاها . وهو ، وغيره داخل الحكومة ، يحاولون كبت هذا التطور الحتمي . اننا نحذر من هذه المحاولات التي ستكون نتيجتها الوحيدة دفع ثمن غال جدا للانسحاب من المناطق المحتلة حينما تضطر الحكومة الى الانسحاب.

اننا نذكر محاولات مماثلة في الماضي بعد حرب سيناء حينما اضطرت حكومة السيد بن غوريون الى الانسحاب . اذ ذاك ايضا نظمت ضغوط ضد الانسحاب ونظمت مظاهرات صاخبة ولكن الضغوط لم تفد شيئا .

ويخطىء كل اولئك الذين يتوهمون بان الخيار امام الحكومة هو الانسحاب او عدم الانسحاب . فسياسة القوة والتوسع الاقليمي ليست فقط غير عادلة وتبعد السلام ، بل هي سياسة فاشلة ايضا . انها تتناقض ، جذريا ، مع الوضع الحقيقي لتوازن القوى في العالم . ونحن ندعو الحكومة الى استخلاص النتائج الصحيحة من درس حرب سيناء ومن فشل المغامرة الامريكية في فيتنام . فحتى اناس داخل هذا الحكم ومن مؤيديه والمقبولين عليه قد توصلوا الى نتيجة واضحة بان استمرار هذه السياسة يعزل اسرائيل في العالم ويبعد الاصدقاء . ان السيد بن غوريون ، في خطابه في الكنيست ، قد توصل الى النتيجة بأن وضع اسرائيل السياسي في العالم لم يكن ، في اية مرة اخطر مما هو عليه الان . والوزير ساسون ، كما نشرت الصحف ، قد اعلن في سكرتارية حزب العمل ، ان الزمن لا يعمل لمصلحة اسرائيل والى مثل هذه النتيجة توصل رئيس الجمعية الصهيونية الدكتور غولدمان . والتقارير الصحفية عن جولة وزير الخارجية ، ابا ايبن ، الحالية ، تؤكد المصاعب التي يصطدم بها في تفسيره الموقف المتعنت للحكومة . ومجلس الامن اتخذ قرارا ، بالاجماع ، ضد عقد استعراض الجيش الاسرائيلي في القسم العربي من القدس . ولجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اتخذت قرارا تندد فيه بالسياسة الاسرائيلية الرسمية في المناطق المحتلة . وكل هذا ، وغيره ، يدل على انه من غير الممكن الاستمرار ، على طول الايام ، بسياسة الضم الاقليمي الحكومية .

ولكن ثمة اختيارا اخر . هنك اختيار بين الانسحاب قسرا ، كانسحاب سنة ١٩٥٦ الذي لم يؤد الى تسوية سلمية وبين انسحاب على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر الماضي ، انسحاب حسب اتفاق يفتح امامنا ابواب السلام . اننا نناضل من اجل تحقيق الاختيار الثاني .

ان عشرين سنة مرت قد اكدت لليهود والعرب ، لاسرائيل والاقطار العربية ، ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي لن يحل بالقوة . فليس لهذا النزاع حل سوى الحل السياسي ، حل يقوم على سلام عادل . ان لدى الشعبين ، شعب اسرائيل والشعب العربي رغبة شديدة في التوصل ، اخيرا ، الى تسوية سلمية . هناك فرصة تاريخية للوصول بشرقنا الى السلام . ان الشعوب لن تغفر للحكام الذين سيضيعون هذه الفرصة .

اننا نسمع عن اتصالات رئيس الحكومة بشخصيات من الضفة الغربية . ورئيس الحكومة يستطيع ان يشهد على ان سكان الضفة الغربية ينشدون ، حقا ، تسوية سلمية عادلة . ولكن السلام لن يقوم على اساس الاحتلال وعلاقات حسن الجوار لن تقوم بواسطة العقوبات الجماعية ونسف البيوت وطرد الشخصيات من وطنها ولا باعلان مدن كاملة مدنا مغلقة ولا بتهديد رؤساء البلديات بعزلهم من مناصبهم كالتهديد بعزل رئيس بلدية رام الله . ففي الوقت الذي تجري فيه كل هذه الامور ترى ما هي فائدة اتصالات رئيس الحكومة بشخصيات الضفة الغربية ؟ وماذا بقي من تبجح وزير الدفاع بأنه يعرف ان يخلق علاقات ثقة متبادلة مع الشعب العربي .

فلا يسمعن شعب اسرائيل نصيحة الاوساط المغامرة ، نصيحة الذين بأسم « فلسطين الكاملة » يدفعون هذه البلاد كاملة ، بأبنائها اليهود والعرب الى الهاوية . ليس بما يسمى « تكامل البلاد » يضمن امن اسرائيل بل باحراز السلام . ان عضو الكنيست بن غوريون ايضا يعترف بأن للاستيطان اليهودي افاقا كبيرة داخل دولة اسرائيل وليس ثمة حاجة باحتلال جديد . ان اولئك الذين يطلبون ، باسم الامن والوطن الكامل ، الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة ليسوا مهتمين بمستقبل شعب اسرائيل ضمن عائلة الشعوب العربية .

بامتناعنا عن التصويت على اقتراح عدم الثقة بالحكومة الذي قدمه « الوسط الحر » ، بودنا ان نؤكد اننا سنؤيد اية خطوة تتخذها حكومة اسرائيل في المستقبل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن . اننا سنؤيد كل اعلان عن الانسحاب من كل المناطق المحتلة . اننا سنؤيد سياسة التسوية العادلة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي بطرق سياسية ، بطرق السلام والاتفاق وليس بطرق الاكراه.

نحن الشيوعيين ، اليهود والعرب ، لم ننحرف في اية مرة عن ثقتنا بأن هذا النزاع لا حل له سوى الحل السياسي العادل والمتفق عليه . اننا لم ننحرف عن نضالنا من اجل هذه التسوية . ان النتائج السياسية لحرب حزيران قد اثبتت اننا صدقنا في ثقتنا وفي نضالنا . واولئك الذين يحرضون علينا هم الذين يبكون على المصير المر لسياستهم المغامرة الفاشلة . ان شعبي هذه البلاد ، اليهودي والعربي حريصان على الحياة وسيختاران السلام .

((الوطن)) صحيفة جبهة النضال في الضفة الغربية تكتب :

حكام إسرائيل يسيرون في طريق مسدود

((ان حكام اسرائيل ، بالرغم من مرور عشرة اشهر على احتلالهم ، لم يحققوا اي كسب سياسي ، وهم يسيرون في طريق مسدود يضيق اكثر فاكثر كلما اوغلوا السير فيه ، ولذلك فهم يتخبطون لتحقيق اي مكسب تخبط اليائس ، سواء في تصرفاتهم داخل المناطق المحتلة او في اعتداءاتهم المتكررة على الاردن ، او في تهديد قادتهم بشن الحرب مجددا ..)) ـ هذا ما جاء في افتتاحية العدد السابع من صحيفة ((الوطن)) التي تصدرها ((جبهة النضال في الضفة الغربية من الاردن لتصفية آثار العدوان)) .

وفي تاكيدها لحتمية الانتصار على العدوان والاحتلال تواصل صحيفة « الوطن » في افتتاحيتها :

« ان السياسة الحكيمة المتزنة التي اخذت تمارسها بعض الدول العربية ، وبشكل خاص الجمهورية العربية المتحدة ، داخل هيئة الامم وخارجها ، وطرح قضيتنا امام الراي العام العالمي بعيدا عن شعارات التهريج والمزايدة ، والاجراءات الحمقاء التي اتخذها حكام اسرائيل في تحديهم للامم المتحدة وضم القدس واصرارهم على عدم الانسحاب ، واجراءاتهم الفاشية ضد السكان العزل ، وصمود شعبنا وازدياد مقاومته ، والضغط المتواصل الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي لحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية كما تجلى ذلك في تصريحات المسؤولين السوفييت وتعليقات الصحف السوفييتية .. ان ذلك كله قد سد المسالك في وجه حكام اسرائيل وكشف امام الراي العام العالمي عدوانيتهم واطماعهم التوسعية وبين الدور القذر الذي يلعبونه في خدمة مشاريع الاستعمار والامبريالية في الشرقين الادنى والاوسط .

« واذا كان الزمن يعمل لغير مصلحة اسرائيل فهو على التاكيد يعمل لمصلحة قضيتنا العادلة ، فبالصمود وتوحيد الصف الوطني وتدعيم التضامن العربي والاستناد على تاييد ومساعدة قوى السلام والحرية في العالم ، سيندحر العدوان والاحتلال عن ارضنا في يوم ليس بالبعيد » .

التحية بعيد اول ايار

وفي هذا العدد من « الوطن » يحيي عمال الاردن وكادحوها الطبقة العاملة الاممية في عيد اول ايار ، وقد جاء في هذه التحية ان عمال الاردن وكادحيها لا يسعهم بالرغم من ظروف الاحتلال « الا ان يتقدموا بالتحية وعرفان الجميل الى شغيلة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وشغيلة كل العالم ، الذين وقفوا ويقفون الى جانب عدالة قضيتنا ضد العدوان الصهيوني ـ الاستعماري على ارضنا»

بيان الثلاثين من مارس

وقد وصفت « الوطن » بيان الثلاثين من مارس (اذار) الذي اذاعه الرئيس جمال عبد الناصر وتضمن الخطوط الرئيسية للعمل السياسي خلال المرحلة الراهنة ، مرحلة العمل لازالة اثار العدوان الاستعماري ـ الصهيوني ـ وصفته بانه « برنامج ثورة يرسم ليس فقط الطريق المؤدي الى انتصار الحق العربي وازالة اثار العدوان ، ووضع الاسس لتعميق التحولات الاشتراكية في الشقيقة الكبرى مصر ، وانما يرسم ايضا اقصر الطرق واضمنها الى تحقيق ذلك » .

قبضة اخبار

وتتحدث «الوطن» في هذا العدد عن هبة الزنوج في امريكا ومظاهرات الطلاب في المانيا الغربية . واوردت قبضة من الاخبار في المنطقة المحتلة منها مذكرة الاحتجاج التي وجهتها الشخصيات الوطنية في مختلف مدن الضفة الغربية الى السلطات المحتلة ضد اجراء عرض عسكري في القدس العربية ، ومظاهرة سيدات القدس العربية ضد الاحتلال ، والتي اعتقل فيها اكثر من ١٥ سيدة ، ـ نشرت الاتحاد ذلك في حينه ـ .

اضراب معتقلي ((الكرامة))

وذكرت الوطن ان «في سجن اريحا اكثر من ١٤٠ سجينا معظمهم من العمال والمزارعين الذين اختطفتهم القوات الصهيونية يوم اعتدائها الغادر على الكرامة .

«ولقد اضرب عن الطعام اكثر من ٧٥ سجينا منهم يوم ١٩ـ٤ـ٦٨ احتجاجا على المعاملة السيئة واللا انسانية والتعديات والضرب ورداءة الطعام والحرمان من الهواء الطلق والعلاج بالرغم من اصابة عدد غير قليل منهم بامراض معدية كالسل والتيفوئيد واصابة اخرين بكسور وتمزق في الكلى نتيجة التعذيب الوحشي» .

تطويق وتعذيب

وتحدثت الوطن عن سلسلة من اعمال التطويق والتعذيب منها :

● طوقت سلطات الاحتلال مخيم عين السلطان وجمعت بشكل وحشي جميع الرجال من ١٦ فما فوق ، وحشرتهم في ساحة مكشوفة حيث ابقتهم مدة ٢٤ ساعة بدون طعام او ماء ودون ان تسمح لهم حتى بالحركة ، وتحت اشعة الشمس المحرقة نهارا وتسليط اضواء السيارات على عيونهم ليلا مما سبب اصابة اكثر من ١٠ اشخاص منهم بضربة الشمس .. وكانت جماعات من الجنود اثناء ذلك تدخل البيوت وتعيث فيها فسادا وتخريبا بحجة التفتيش عن السلاح او عن الفدائيين !

● قتلت السلطات المحتلة تحت التعذيب ، في سجن نابلس ، المواطن يوسف الحلبي من قرية عقربا البالغ من العمر ٥٠ عاما . وادعت انه انتحر شنقا ولكن الكشف الطبي واثار التعذيب على جسمه اظهرا كذب المسؤولين الاسرائيليين . اما التهمة التي قتل بسببها هذا الرجل الكهل فهي : بسبب فقدانه لقسيمة الاحصاء!

● في اواسط شهر نيسان طوقت قوة كبيرة من جيش الاحتلال قرية بيت فوريك ، قضاء نابلس . وبعد حجز رجال القرية ثلاثة ايام في العراء تحت اشعة الشمس المحرقة بدون طعام او ماء او غطاء ، وبعد التنكيل بهم وقتل عدد من ابناء القرية ، ساقت العشرات من الشباب الى السجن ثم عادت ونسفت سبعة بيوت من بيوت القرية ـ نشرنا ذلك في حينه .

● اتخذت السلطات المحتلة من مقتل جندي من حرس الحدود ـ وهو درزي ـ في مدينة الخليل مبررا لاذلال الناس واهانتهم والانتقام منهم. وقد طوقت قوة كبيرة من جيش الاحتلال مدينة الخليل وراحت تعيث فيها فسادا ونهبا . ويستغل رئيس بلدية الخليل هذا الحادث لجمع المال وفرض اتاوة على كل طالب تصريح للسفر مبلغ نصف دينار، بحجة دفع دية الجندي الدرزي .

حين يزيف المنشقون التاريخ

تحت عنوان ((ركاح يعد لقبر ماكي القديم)) نشرت قول هعام (١) صحيفة القوميين المتعصبين ، جماعة ميكونس ـ سنيه مقالا تصدى فيه ي. براك لبيان حزبنا الشيوعي في عيد الاستقلال العشرين وحاول ان يبرهن ان حزبنا يتنكر لمواقفه القديمة .

وليثبت هذا التنكر بين مواقف الحزب الشيوعي امس واليوم ، استشهد بمواد من وثائق مؤتمر الحزب الحادي عشر الذي عقد في عام ١٩٤٩ .

واختار براك ان يظهر التناقض في مسائل تقدير المسؤولية عن تسبيب حرب الاستقلال وازمة العلاقات الاسرائيلية العربية وماساة اللاجئين والتحالف مع الامبريالية .

ويؤكد براك ان الحزب آنذاك اكد مسؤولية الامبريالية البريطانية والرجعية العربية فقط ، ولم يشر الى الرجعية الاسرائيلية في تسبيب الحرب وماساة اللاجئين ولهذا فمن التحوير والتحريف حسب رايه ان يعلن حزبنا الشيوعي اليوم ان تعقيد القضية الفلسطينية وسبب ماساة اللاجئين مردهما دسائس الامبريالية وتعاون رجعية الشعبين معها .. او ان يعلن ان سياسة حكام اسرائيل الموالية للامبريالية فوتت فرص تحقيق السلام الاسرائيلي العربي .

* * *

لم يختم الحزب الشيوعي نشاطه بالمؤتمر الحادي عشر عام ١٩٤٩ .. فقد عقد مؤتمرات ثلاثة اخرى قبل ان ينشق براك وجماعته وينحدروا الى مواقفهم القومية المتعصبة .

ولذلك لا يستطيع من يرغب في تقويم مسيرة حزبنا الشيوعي ان يهمل هذه المؤتمرات التي استطاعت نتيجة التطورات والبحث العلمي على ضوء الوقائع ان تزيد من وضوح رؤية الحزب .

ولا نريد ان نستخلص اي نتائج من اهمال براك الرجوع الى هذه الوثائق بل نكتفي بوضع بعض استنتاجاتها امامه وامام جماعته فهي توضح الامور وتدين الذين يحاولون تزييف تاريخ الحزب الشيوعي بعد ان تنكروا له واعلنوا كما يذكر براك نفسه ان « الحزب الشيوعي القديم قد مضى وانقضى»!!

ولنبدأ بقضية ارتباط اسرائيل بالامبريالية ، هذا الارتباط الذي يرفضه براك ويوحيه تصديه كله .

جاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث عشر الذي عقد في اواسط ١٩٥٧ :

« ان خضوع اسرائيل للسياسة الاستعمارية التي ينتهجها حكام الولايات المتحدة هو الذي عين مكان اسرائيل ودورها في النضال من اجل السلام والاستقلال القومي ... فمنذ سنة ١٩٤٩ اضطررنا الى ذكر انصراف حكام اسرائيل عن سياسة النضال من اجل استقلال اسرائيل وانتقالهم الى سياسة الخضوع للولايات المتحدة » (١) .

وجاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الرابع عشر الذي عقد في اواسط ١٩٦١ :

« ولكن خلافا لمصدر ولادة اسرائيل الموضوعي وخلافا لقاعدة قيامها كدولة مستقلة ، اخضعت حكومة بن غوريون بلادنا للاستعمار المجرم بعد تحررها من النير البريطاني » (٢).

وماذا بشان اسباب الحرب والماساة والعلاقات ؟ .

جاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الثالث عشر :

« قضية العلاقات بين دولة اسرائيل والدول العربية هي قضية مهمة جدا .. فهي علاقات عداء وعدم ثقة متبادلة . ان التطورات السياسية في عشرات السنين الاخيرة في فلسطين والشرق الاوسط تؤدي الى النتيجة الحاسمة ـ وهي ان السبب الاساسي لهذه العلاقات هو الاستعمار والسياسة الاستعمارية « فرق تسد » التي يساندها خدام الاستعمار من الشعب اليهودي والشعوب العربية».

وجاء :

« ان كل النظريات الشوفينية الصادرة عن الاوساط الحاكمة بان المصدر الاساسي للصراع الاسرائيلي العربي هو كراهية العرب لليهود ولاسرائيل انما يقصد بها التغطية على المستعمرين وتبييض صحيفتهم ، كما انها من جهة ثانية ـ يقصد بها التغطية على دور هذه الاوساط ، وهو دور كبير في تنمية النزاع الاسرائيلي العربي وتبرير السياسة المغامرة المعادية للعرب ـ سياسة « مراكز القوة » » (٣) .

وجاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الرابع عشر :

« ان النزاع الاسرائيلي العربي هو من صنع الاستعمار وصنائعه لدى الشعبين ... ان مسؤولية فقدان السلام الاسرائيلي العربي الواقعة على كاهل حكام بلادنا ناجمة عن سياستهم غير الواقعية المغامرة .. » (٤) .

من المفارقات ان ينتقد براك بتعليقه على بيان حزبنا الشيوعي بمناسبة عيد الاستقلال تنديدنا بالتوجه التوسعي للايديولوجية الصهيونية وكانه امر جديد .. لقد كان حزبنا يحذر من هذا دائما.. وهذا ما جاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الرابع عشر :

« ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل هي استمرار للسياسة التقليدية للحركة الصهيونية التي تشكل عقبة في طريقنا لعدم الارتباط والتقدم . ان الايديولوجية الصهيونية حول « جمع الشتات » قد ولدت الاتجاهات التوسعية ، وهي تغذي الشوفينية المعادية للعرب » ...

وهكذا فحزبنا الشيوعي اليوم يواصل مسيرته الثورية في الامس .. واذا كانت هناك ملاحظات انتقادية حول مسيرته فهي لا تتعلق بجوهرها بل بعوامل التطور الذي طرأ على قضية فلسطين وفيما بعد قضية العلاقات الاسرائيلية العربية .

ليس من المعيب ان يعدل الشيوعيون موقفهم على ضوء التطورات فهذا من طبيعة الحياة ..ولكن الخيانة الكبرى ان يتنكر الانسان الثوري لمكافحة الامبريالية ولحقوق الشعوب كلها في الاستقلال والامن وللاممية البروليتارية .

اما جماعة براك فقد تنكرت لكل هذا ...

ابن ياقوت

١ ـ عدد ١٠ـ٥ـ١٩٦٨ .
١ ـ المؤتمر الثالث عشر بالعربية ص ٢٤ .
٢ ـ المؤتمر الرابع عشر ص ٢٦ .
٣ ـ المؤتمر الثالث عشر ص ٣٨/٣٧ .
٤ ـ المؤتمر الرابع عشر ص ٥٠ .

من هنا .. وهناك

أعادة الصوت لحالته الطبيعية

الدكتور كونيغ ، اخصائي الاذن والانف والحنجرة ، في مدينة فرانكفورت ، ابتكر طريقة جديدة لاعادة الصوت الى قوته الطبيعية اذا كان المصاب لا يستطيع التكلم بصوت مسموع . اخذ الدكتور قطعة من غضروف احد اضلاع الصدر وصنع منها قطعا صغيرة زرعها في حنجرة المصاب في وضع متشابك ليرتد الصوت الى المريض . وقد ابتكر الدكتور ايضا نموذجا يعمل بمحرك كهربائي ليصور طريقة عمل الحنجرة .

الحياة بدون النصف الاخر ((تقصف)) العمر !

في بحث اجراه الاطباء في الاتحاد السوفييتي على ٤٠ الفا من المسنين ضئيلا عمرهم على ٨٠ سنة اتضح منه انهم جميعا تقريبا تزوجوا في سن مبكرة وانجبوا عددا كبيرا من الاطفال . بل ان ٢٠ الفا منهم احتفلوا بعيد زواجهم الذهبي . اي مرور ٥٠ عاما على زواجهم !

كان عدد العزاب والعوانس بين هؤلاء ال ٤٠ الفا من المسنين ضئيلا جدا . بينما كان عدد المطلقين والمطلقات اقل ، والنتيجة التي خرج بها الاطباء في الاتحاد السوفييتي من هذه الدراسة هي انه لكي يعيش الانسان عمرا طويلا لا بد ان يشاركه اخر في حياته .. اي ان الحياة بدون النصف الاخر تقصر وتقصف العمر !!

بين كلبها .. ونفسها !

■ حدث ذلك في مدينة فونيكس في ولاية اريزونا الامريكية :

خرجت ليندا ماريا اولت (٢١ سنة) في التاسعة مساء السبت في طريقها الى حفل راقص عند صديقة لها لكنها لم تعد الا في التاسعة من صباح الاحد !

ثار الاب وثارت الام ثم قرر الاثنان معاقبتها بعد ان صورت لهما الشكوك انها كانت تعبث ..

لكن ما هو العقاب الذي يوقعانه على ابنتهما ؟ اتفق الاب والام على ارغامها على قتل كلبها المدلل !

وصحب الاب والام ابنتهما مع كلبها الى منطقة صحراوية خارج المدينة حيث قدم الاب الى ابنته مسدسا طلب منها ان تطلق رصاصة منه على الكلب ! أمسكت البنت الشقراء المسدس ووقفت تتطلع الى الكلب الذي يقفز امامها مرحا ثم أطلقت رصاصة واحدة .. لم تصوبها الى الكلب . لكن الى راسها !!

٢٠ مراهقة اميركية يضربن ضباط البوليس

اقتحمت عشرون مراهقة اميركية يرتدين « الميني جيب » قسم بوليس بلدة كورونا في ولاية كليفورنيا الاميركية وانهلن على ستة ضباط بالضرب ثم رمينهم ارضا . تبين ان السبب في ثورة المراهقات هو اعتقال اثنين من المراهقين اصدقائهن كانا في حالة سكر شديد !

هــذه القصيــدة :

من الواضح ان الشاعر الكبير نزار قباني قد كتب هـذه القصيدة فى سورة يأس وغضب . وذلك ما جعله ، فى حرارة الاندفاع ، يحول عتابه على الشعراء العرب ـ وهو واحد منهم ـ الى هجوم ظالم . ونحن فى غنى عن القول اننا نميز بـين الشعراء التقدميين والرجعيين ونرفض نعت الشعراء العرب عامة بما نعتهم نزار قباني . فكثيرون منهم كرسوا اقلامهم ، منذ مطلع حياتهم الادبية ، فى خدمة معركة الانسان والوطـن ، وكانوا معلمين لشعرائنا الثوريين هنا فى اسرائيل . ولكـن تحفظنا من لجوء نزار الى «تصفية» الشعراء فى العالم العربي لا ينبغي ان يكون حائلا دون حق قرائنا فى الاطـلاع على تقدير شاعر كبير مثل نزار قباني لشعرائنا الثوريين الذيـن بدأت كبريات الصحف العربية والاذاعات تفتح صدرهـا لاغانيهم . ولذلك ننشر هنا قصيدة نزار قباني مؤكديـن تحفظنا المذكور ثم اننا نفهم من اصطلاح «الارض المحتلـة» الاراضي التي احتلتها اسرائيل فى عدوان حزيران ١٩٦٧ ، ولكننا لا نقبل هذا الاصطلاح حين يحمل معنى عدم الاعتراف بحق الشعب الاسرائيلي فى دولته .

الى شعراء الارض المحتلـة

للشاعر : نزار قبـاني

- ١ -

شعراء الارض المحتلـه
يا من اوراق دفاتركم
بالدمـع مغمسة والطين
يا من نبرات حناجركم
تشبـه حشرجة المشنوقين ،
يا من الوان محابركم
تبدو كرقـاب المذبوحين
نتعلـم منكم منذ سنين
نحن الشعراء المهزومين
نحن الغرباء عن التاريخ وعن احزان المحزونين
نتعلـم كيف الحرف يكون لـه شكل السكـين

- ٢ -

شعراء الارض المحتلة يا اجمل طير يأتينا من ليل الاسر
يا حزنا شفاف العينين ، نقيا مثل صلاة الفجر
يا شجر الورد النابت من احشاء الجمر
يا مطرا يسقط رغم الظلم ورغم القهر
نتعلم كيف يغني الغارق من اعماق البئر
نتعلم كيف يسير على قدميه القبر
نتعلم كيف يكون الشعر
فلدينا قد مات الشعراء ومات الشعر
الشعر لدينا درويش يترنح فى حلقات الذكر
والشاعر يعمل حوذيا لامير القصر
الشاعر مخصي الشفتين بهذا العصر
يمسح للحاكم معطفه ويصب له اقداح الخمر
الشاعر مخصي الكلمات وما اشقى خصيان الفكر

- ٣ -

شعراء الارض المحتلة

يا ضوء الشمس الهارب من ثقب الابواب
يا قرع الطبل القادم من اعماق الغاب
ياكل الاسماء المحفورة فى ريش الاهداب
ماذا نخبركـم يا احباب ؟
عن ادب النكسة ، شعر النكسة ، يا احباب
ما زلنا منذ حزيران نحن الكتاب
نتمطى فوق وسائدنا
نلهو بالصرف وبالاعراب
يطأ الارهاب جماجمنا .. ونقبل اقدام الارهاب
نركب احصنة من خشب ونقاتل اشباحا وسراب
وننادي يا رب الارباب
نحن الضعفاء .. وانت المنتصر الغلاب
نحن الفقراء .. وانت الرزاق الوهاب
نحن الجبناء .. وانت الغفار التواب
شعراء الارض المحتلـه
ما عـاد لاعصابي اعصاب
حرمات القدس قد انتهكت
وصلاح الدين من الاسلاب
ونسمي انفسنا كتـاب !

- ٤ -

محمود الدرويش . سلاما ..
توفيق الزيـاد .. سلاما ..
يا فدوى طوقـان سلاما ..
يا من تبرون على الاضلاع الاقلاما ..
نتعلم منكم كيف نفجر فى الكلمات الالغاما
شعراء الارض المحتلـه
ما زال دراويش الكلمه ..
فى الشرق يكشون حماما ..
يحسون كؤوس الشاي الاخضر ، يجترون الاحلاما ..
لو ان الشعراء لدينـا ..
يقفون امـام قصائدكـم ..
لبدوا اقزاما اقزاما ..

اشكول يزور المستوطنات اليهودية فى هضبـة الجولان ويعـلن :

الرغبة فى الاستيطان هنا تستحق المديح ..

رئيس الحكومـة يسـتمع الى عـرض أمني ـ عسـكري والى تقـرير عن البرامج الزراعية ..

مكتب الاتحاد ـ قام رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، يوم الخميس المـاضي (٥/٩) ، يرافقه عدد من المسؤولـين ، بزيارة المستوطنات اليهوديـة التي اقيمت ـ بعـد حـرب حزيران المـاضي ـ علـى المرتفعات السورية : هضبـة الجولان . وقد قال اشكـول ، فى كلمة القاها على اعضـاء مستوطنة ((نحل هجولان)) ، ان ((مركزنا فى هضبة الجولان يشكل سدا منيعا امـام اي شغب)) .. واضاف : ((واني اتمني ان يكون هذا السـد المنيع الذي يقام هنا اخضـر وقويا)) ..

وقال اشكول ايضـا : ولقـد ادركت الرغبة الشديدة في استيطـان الارض . وهذا امر يستحق المديـح وخصوصا للشباب . هنـالك ابنـاء وبنات فى مختلف انحاء البلاد لهـم مصلحة في ان يكونوا هنا بالضبط . فهم يرون فى ذلك تحديـا . ومـن الواضح ان هذا كله ليس سـوى البداية ..

وخلال هـذه الزيـارة استمـع رئيس الحكومة الى عرض شامل من القائد اليعزر عن المنطقة من وجهـة نظر امنية ـ عسكرية . كما استمـع الى عـرض من رعنـان فايس و م. شمير ، وهما من دائرة الاستيطـان فى شمالي البلاد ، عن النواحي الزراعية المرتبطة بهذه المناطق مـن البـلاد . وقد ذكـر ان هيئات مـن وزارة الزراعـة والوكالـة اليهوديـة ، بمساعـدة فعالـة من الجيـش الاسرائيلي ، منهمكة الان في اعمـال بحث اساسية عن حالة الطقس في هضبة الجولان وعن جودة اراضيهـا وعن مصادر المياه فيها وغير ذلـك . وقد اعلنا ايضـا ان فرعا لمحطـة التجارب الزراعية سيقام قريبـا بمساعدة معهد ((فولكني)) .

وفي عدد من المستوطنات اجتمـع رئيس الحكومة بمئات من الشبـاب ، الذين اكثر من نصفهم هـم اعضاء الكيبوتسات والباقي من القادمـين الجدد والمتطوعين .

لماذا يطلب من العمال والمستخدمين فقط التنـازل عن حقـوقهم ؟ ؟

مكتب الاتحاد ـ يؤخذ مما نشرته جريدة ((علهمشمار)) (٥/١٢) ، ان اجتماعا قـد عقد للجان العمال ، بدعوة من رئيس الدائـرة النقابيـة ، ميشيـل ، بغيـة اقنـاع مستخدمي الدولة وهيئـات الهستدروت ، بأن يتنازلوا عن طيبة خاطر عن ((ساعـات الصيف)) وبان يستمـروا فى العمـل حسـب التنظيـم الشتوي ، اي ثماني ساعات فى اليوم . وقال ميشيل فى كلمته الافتتاحية ان تنفيذ العاملـين فى الخدمات لهذا الامر سيمكن من التوجه بهذا الطلب الـى العاملين فى البناء والزراعـة ، وهم ممن حصلـوا علـى ((ساعات الصيف)) هذه .

وفي محاولـــة لاستدرار عطف المستخدمين واحراز تنازلهـم عـن « ساعات الصيف » حضر الاجتمـاع احد قادة الجيش الاسرائيلي والقى .. محاضرة عن الوضع الامنـي فـي البلاد منذ قيام الدولة وحتى نهايـة حرب حزيران الماضي ، وكلها حـث للعمال على التجنيد المتواصل . ثـم انهى كلمته بذكر قائمة طويلـة مـن الاعمال الامنية التي ـ كما قـال ـ « تتأخر بسبب نقص فى الايدي » ..

غير ان ممثلي المستخدمين ، الذين القوا كلماتهم في هذا الاجتمـاع ، اعربوا عن استغرابهم ودهشتهم مـن دعوة قائد فى الجيش لاقناعهم بالتنازل عن مكسب نقابي احرزوه بنضالهم ولا تأثير له ، من الناحية العملية ، علـى الامن . وقد تساءل هؤلاء المتحدثون : ولماذا تتوجهون الى المستخدمين دومـا بالتنازل ؟ . وبعض هؤلاء الذيـن تحدثوا فى الاجتماع اكدوا انـه منـذ سنة ١٩٥٥ والمسؤولون يستغلـون ذريعة الامن لالغاء هـذا المكسب الاجتماعي المسمـى « ساعـات الصيف » .

وقد اعلن ممثل مستخدمي الكوس والجمارك ان ثمة « ازمـة ثقـة » لدى مستخدمي الدولة وان الزعمـاء هم المسؤولون عن ذلك .

واثارت هذه الكلمة سخط وزيـر المالية ، سبير ، الـذي هاجـم مستخدمي الدولة وصندوق المرضى . وتساءل سبير لماذا توصلتم الى ازمة في الثقة ؟ ربما لانه كان من الضروري ان ندفع ثلاثة ارباع مليار ليرة مـن فروق الاجور وبذلك نهدم اقتصـاد الدولة . ونفى الوزير سبير ان تكون اسرائيل قادرة على ان تدفع ساعات الصيف حتى في وضع عادي ! وقـال انه سيرى في عدم الموافقـة علـى التنازل عن ساعات الصيف « لطخة معنوية » ، ودعا اللجنـة المركـزة للهستدروت الى الحسم في الامر .

ووقف سكرتير الهستدروت ليهدئ الخواطر فقال : ليـس هنـالك اي اقتراح بالغاء الدستور . ثم انه من غير الممكن التعهد بان وضعا عاديـا سيكون في السنة المقبلة . واعلـن ان اللجنة المركزة ستبحث في الامر .

بيـان الدائرة النقابيـة للحـزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الانتخابات للنقابات المهنية

اليوم ـ الثلاثاء ٥/١٤ ـ الانتخابات لنقابـة العمـال الزراعيين الاجيرين .

فرز الاصـوات : يجـب الاهتمام بوجود رفيـق مـن الحزب فى مكان فرز الاصوات .

ان البند ١٢ ، البند الفرعـي ج في الكراس بعنـوان « تعليمـات لقوانين التصويت وانظمة الصناديق » الذي أصدرته لجنـة الانتخابـات المركزية يقول : للفئات غير الممثلـة فى لجنة الانتخابات الحق فى ارسـال ممثلين عنها كمراقبين في لجنة الفرز .

ايها الرفيق ! اذا صادفتك عقبـة في يوم الانتخابات اتصل حـالا مـع مركز الحزب ، فهناك من تستطيـع الاتصال به خلال ٢٤ ساعة وعنـوان مركز الحزب ـ شارع باركوخبـا ١٠ . تلفون رقم ٢٤٠٣٦٤ .

الانتخابات لنقـابة الموظفين

ايها الرفيق

● توجه حالا لى فرع الحـزب في مكان سكنك وفتش فيما اذا كنت من ذوي حق الاقتراع .

● اذا لم يظهر اسمك في قائمـة المقترعين ـ تقدم باعتراض الى لجنـة الانتخابات . قم بذلـك اليـوم ولا تؤجل ذلك الى الغد .

● يجب التوقيع على نسختـين للمزكين على قائمة المرشحين . توجه للاصدقاء والمعارف واطلب منهـم ان يزكوا قائمة الحزب .

الشرطـة لم تنفـذ أمـر القـاضي ! !

اعتقلت السلطات الاسرائيلية شابين من القدس القديمـة (حسن دنديس ورضا عرفات) قبل حوالي اسبوعين ، بتهمـة توزيع منشورات ضد اجـراء الاستعـراض العسكـري الاسرائيلي فى القدس . وقـد اشتكى الشابان المعتقلان بانهما تعرضا للضرب اثناء اعتقالهما .

وقد أصدر القاضي الـذي مثلا امامـه فى ٢٩ـ٤ أمـرا للشرطة يقضي بأن يقوم طبيب بفحص هذين الشابين ، ولكن السلطات لم تنفذ هذا الامر .

وبناء على طلب من المحامية فولا لانجر التي تـوجهت الى المحكمة بهذا الشـأن ، وعـد رجال الشرطة المحكمة باجـراء تحقيق حول شكوى المعتقلـين وباحضـار نتائج التحقيق خلال عدة ايام .

طـلاب من الجـامعة العبريـة يطالبـون باطـلاق سـراح محمد صديق

القدس ـ لمراسلنا ـ وقع عدد من طلاب الجامعة العبرية بالقدس علـى رسالة موجهة الى رئيس الحكومـة ، ووزير الدفاع ، وقائد الاركـان ، يطالبونهم فيها باطلاق سراح الطالب الجامعي محمد يوسف صديق (من شفاعمرو) الذي اعتقـل بتاريـخ ١٢ـ١٢ـ٦٧ بتهمة تتعلق « بامـن » الدولة . وقد جددت فترة اعتقالـه بامر اداري من قائد الاركان لمـدة ثلاثة اشهر اخرى انتهت في ١٠ ايـار الجاري .

وقد ذكرت الرسالة ان هذا الطالب لم يقدم حتى الان الى المحاكمة ولم تتح له الفرصة لاثبات براءتـه ، وطالبت اما باطلاق سراحه بكفالة او بتحديد الاقامة حسـب ما تـراه سلطات الامن مناسبا ! واما بتقديمه للمحاكمة في اقرب وقت .

من أجل مجلس محلي دمقراطي ومكافح
وساهر على مصالـح جماهـير عرابـة
من أجل تعزير وحـدة جماهير عرابـة

جبهـة عرابـة الدمقراطيـة
تعقـد اجتماعـا شعبيا

فى الساعة السادسة من مساء السبت ١٩٦٨/٥/١٨

ويتكلم فى الاجتماع : عضو الكنيست
الرفيق اميل حبيبي
والرفيق عمر سـعدي

تهنئـة

تهانينا الحـارة للصديـق اسامة حسـين مصطفـى وزوجته بالمولودة **نجلاء**

ام الفحم ـ خلية الميدان
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

زاوية الرياضة

فى السبت القادم سيشترك كل من هبوعيل شفاعمرو ، كفر قاسم ، والجديدة فى مباريات نهائي دوري فرق الدرجة ـ ج ـ للصعـود الى الدرجة الثانية .

صعد الفريق الاهلي السوفييتي فى كـرة القدم الى الدور قبل النهائي فى بطولة كـأس أوروبا بعد فوزه على المجر (٣ : صفر) !

((مانشيستر سيتي)) بطل انكلترا فى كرة القدم بعد فوزه ضمن مباريات نهائي دوري فرق الدرجة الاولى على نيوكاسل (٤ : ٣) !!

ضمن المباريات التمهيدية للفوز ((بكـأس اسيا فى كرة القدم)) هزمت ايران هونغ كونغ (٢ : صفر) وتعادلت بورما مع فرموزا ١ : ١

الاتحـاد السوفييتي :

هنغاريا ٣ : صفر

على استاد « لينين » في موسكـو وامام اكثر من مائة الـف متفـرج اثلج الفريق الاهلـي السوفييتـي صدور المشاهدين بعد فوزه علـى الضيوف من هنغاريا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

وبذلك النصر الكبير الذي حققـه الفريق السوفييتي فانه سيلعـب في اول حزيران القادم مـع منتخـب ايطاليا ضمن الدور قبـل النهائـي للفوز ببطولة اوروبا في كرة القدم .

ومن المعروف ان الفريق المجـري قد فاز على السوفييت في المبـاراة الاولى التي جرت فى بودابست قبل اسابيع بهدفين مقابل لا شيء .

مباريات طهران

جرت بعد ظهر السبت الماضـي المباريات الاولية للفوز ببطولة اسيا في كرة القدم والتي تجـري فـي العاصمة الايرانية .

احدث الفريق الفرمـوزي اول مفاجأة فى الدورة بعد ان افلح في اقتناص نقطة من فريـق بورمـا القوي الذي طالما صعـد الى الادوار النهائية فى البطولات السابقة ، وكان ندا قويا للحائز على الكاس منـذ سنوات وهو « الفريق الاسرائيلي » .

في مباراة اخرى جرت بين ايـران المضيفة وفريق هونغ كونغ استطـاع الفريق الاول ان يفوز بنقطتي المباراة بعد ان تغلب على الفريق الضيـف بهدفين مقابل لا شيء .

وقد سجل دفـاع فرمـوزا اول هدفي الفوز لايران حين اخطأ تقديـر الكرة التي صوبها في شبكة مرماه .

كان حارس مرمى هونغ كونـغ نجم المباراة وكان من لقطاته الرائعة انه صد ضربة جزاء من ١١م حـين كانت نتيجة المبـاراة التعادل دون اهداف .

بطولـة انكلتـرا

((لمانشيستر سيتي))

جرت بعد ظهر السبت الماضـي مباريات ختام دوري فرق الدرجـة الانكليزية في كرة القدم التي تقـرر بنتائجها مرتبة كل فريق من مجموع الفرق الاحدى والعشرين .

للفوز ببطولة الدوري كانت هناك مباراتان فى غاية الحساسية والاثـارة اشترك فيهما الفريقان المتنافسـان على العرش منذ بداية الموسـم ، « مانشيستر يونايتد » و « سيتي » حيث ان فوز احد الطرفين وبعـدد اكبر من الاهداف سيضمن له البطولة والكاس !

على ملعب (نيوكاسـل) وامـام عشرات الالوف من عشـاق الكـرة هنالك استطاع فريـق « مانشيستـر سيتي » بعد مبـاراة مثيرة وقويـة الفوز على « نيوكاسل » المضيـف ٤ : ٣ ! وبعد ان خسـر فريـق « مانشيستر يونايتد » ، في نفـس الوقت ، امام « ساندرلند » في ملعب الاول وامام جمهوره الكبير ١ : ٢ . تحققت البطولة « ليستي » لاول مـرة منذ اشتراكه في مباريات دوري فرق الدرجة الاولى !

وقد سبق للبطل من قبل ان فـاز ببطولة فرق الدرجة الثانية قبـل سنتين . ومن ناحية اخرى تقـرر نهائيا هبوط فريق « فولهام » منـذ اسابيع الى فرق الدرجة الثانيـة . اما الفريـق الثانـي « ستوك » فسيتقرر مصيره فى مباراته الاخيرة التي سيجريها مع ليفربول خـلال ايام الاسبوع الحالي .

اما الفريقان اللذان صعـدا الـى دوري فرق الدرجة الاولى من الدرجة الثانيـة فهمـا « اوفسيتشي » و « كوينس بارك » وكلاهما من مدينـة لندن .

فرق الدرجة الثالثـة

توقفت في الاسبـوع الماضـي مباريات نهاية موسم دوري فـرق الدرجة ـ ج ـ على امل ان تجـري بعد ظهر السبت القادم ، حسـب قرار الاتحاد العام .

وسيلعب كل من هبوعيل شفاعمرو ، كفر قاسم ، والجديـدة فى مباريات الاختبار قبل الصعود الـى فـرق الدرجة الثانية ـ ب ـ .

تكهنات الاتحـاد فى مسابقة السبورتوتو

مكابي زخرون يعقوب : هبوعيـل زخرون يعقوب ١ × ٢
مكابي بات يام : هبوعيل بات يـام ٢ ٢ ٢
هبوعيل راس العين : مكابي شمونيل × ٢ ١
مكابي رحوفـوت : هبوعيل رحوفوت ١ ١ ١
هبوعيل ديمونـه : هبوعيل شدروت ٢ ٢ ٢
بيتار رمات غان : بيتـار حولـون × ١ ١
بيتار هراري : هبوعيل اور يهـودا ٢ × ١
هبوعيل شمال تل ابيب : مكابـي رمات غان ١ ١ ١
مبنى هتكفا : هبوعيـل يهـود ٢ ٢ ٢
بيتـار عكـا : هبوعيل كريات اتـا ٢ ٢ ٢
هبوعيل اشدود : القدس ١ ١ ١
جفعات حاييـم : هبوعيـل نتانيـا ١ ١ ١

بمعارضة الكتلة الشيوعية وباكثرية اصوات حزب العمل وجاحل :

اللجنة التنفيذية تفرض على اعضاء الهستدروت رسوما حزبية بنسبة ١،. ـ ٥،. بالمئة من اجورهم

حيفا ـ فى اجتماعها صباح الاحد ١٢ـ٥ قررت اللجنـة التنفيذيـة للهستدروت فرض رسوم حزبية على اعضـاء الهستدروت يدفعونها كجـزء من الرسوم الموحدة الى صندوق الهستدروت . وهذه الرسوم ستوزع على الاحزاب الممثلة فى اللجنة التنفيذية حسب نسبة تمثيل هذه الاحزاب .

وقد اقر هـذا الرسم الحزبي باكثرية ٦٩ صوتا هي اصوات كتلة حزب العمل ، وكتلة « جاحل » ، وصوت ضد هذا الرسم الكتلـة الشيوعية وكتلة ميكونس سنيه وكتلة « الاحرار المستقلين » (١٦ صوتا) وامتنعت عن التصويت كتلة مبام .

وقد اقترحت الكتلة الشيوعية عدم اقرار هذه الرسوم . وقال الرفيق ايرغا ، الذي تحدث باسمها ، انه في الوقت الذي اقرت فيه اكثرية حزب العمل وشركائه سياسة تجميد الاجور يستمر فرض ضرائب جديدة عـلى العمال . وقال ان الهستدروت منظمة نقابية للدفاع عن مصالح العمـال وليست منظمة حزبية . وطالب بان يمول كل حزب من اعضائه ومؤيديه وليس بفرض هذا التمويل على العمال .

كما عارضت فرض هذه الرسوم كتلة « الاحرار المستقلين » وكتلـة ميكونس سنيه . واما كتلة مبـام فطالبت ببحث الامر واقراره اولا فى الكنيست . واما كتلة « جاحل » فقد اعلنت موافقتها على فرض هـذه الرسوم . وقد صوتت كل كتلة الى جانب اقتراحاتها .

وجدير بالذكر ان نحماني المتحدث باسم كتلة « جاحل » هاجم الكتلـة الشيوعية ووجودها في اللجنـة التنفيذية مدعيا انه يقول هذا القول باسمه وليس باسم كتلته . وقـد انضمت الى تيار التحريض السافل هذا على كتلتنا الشيوعية المتحدثة باسم كتلة حزب العمل بيبا ايدلسون .

وقد رد الرفيق ايرغا على هـذا التهجم الذي لم يكن له اي صدى فى الاجتماع ، وشرح مواقف حزبنا فى الدفاع عن السلام والدمقراطيـة ومصالح جماهير الكادحين .

وفي نهاية الاجتماع اقرت اللجنـة التنفيذية الاجراءات الخاصة بانتخابات نقابات عمال الزراعة ، والموظفين ، والاطعمة .

اما الرسوم الحزبية التي اقرت فهي كما يلي :

حتى ٢٠٠ ليرة يعفى من هذه الرسوم
من ٢٠٠ ـ ٣٠٠ ليرة يدفع ١،. بالمئة
من ٣٠١ ـ ٤٠٠ ليرة يدفع ٢،. بالمئة
من ٤٠١ ـ ٥٠٠ ليرة يدفع ٣،. بالمئة
من ٥٠١ ـ ٦٠٠ ليرة يدفع ٤،. بالمئة
اكثر من ٧٠١ ليرة يدفع ٥،. بالمئة

هذا ويحق لكل عامل ان يخبر ادارة مكان عمله ، خطيا ، بعدم موافقته على دفع هذه الرسوم فيعفى من دفعها .

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تدحض التحريض وتعلن :

الشعب اليهودي اول من يترتب عليه الاعتراف بفضل الاتحاد السوفييتي

مكتب الاتحاد – اصدرت فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في بيتح تكفا واور يهودا والناصرة والطيبة وكذلك عدد من النشيطين في حركة الصداقة في تل ابيب ورمات غان وغيرهما – بيانا ردت فيه على بيان كان قد وزع في فروع حركة الصداقة في تل ابيب – يافا ورمات غان بمناسبة يوم الانتصار على الفاشية تضمن تشويها وتزييفا لمواقف الاتحاد السوفييتي ولم يشر باية كلمة الى التحريض المعادي للسوفييت الذي تقوم به الاوساط الحاكمة والصحف في اسرائيل .

وقد جاء في بيان فروع حركة الصداقة الذي يعيد الامور الى نصابها ويندد بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ويفضح التزييف والتشويه :

ان اسهام الجيش الاحمر البطل ، والشعب السوفييتي كله ، كان الامر الحاسم في احراز النصر . فلولا المجهود الحربي والسياسي الذي بذله الاتحاد السوفييتي ، والذي ضحى الشعب السوفييتي وحده فيه نحو ٢٠ مليون من ابنائه – لولا الصمود الرائع لمدافعي موسكو ولننغراد ، اوديسا وسواستول – لولا الانتصار المجيد في ستالنغراد ، لولا نضال مئات الوف الانصار السوفييتيين – لما كان ممكنا هزم النازية وقوتها العسكرية الضخمة .

والشعب اليهودي هو اول من يترتب عليه الاعتراف للاتحاد السوفييتي بجميله على انقاذه من براثن الافعى النازية . ان شعب اسرائيل لن ينسى ابدا هذا الفضل التاريخي للجيش والشعب السوفييتيين .

وفي هذه السنة ايضا ، حيث غيوم ثقيلة تغطي سماء العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فانه لواجب قومي ان نذكر ، وان لا ننسى ، العلاقات المصيرية التي ربطت بين شعبنا وشعوب الاتحاد السوفييتي والتي تقدست بدم ملايين ابناء شعبنا والشعوب السوفييتية .

وفي هذه الايام التي تحتفل فيها دولتنا ، بفرح ، بالذكرى العشرين لقيامها ، فان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ترى لزاما عليها ان تذكر المساعدة الحاسمة والشاملة التي قدمها الاتحاد السوفييتي لاقامة دولة اسرائيل ومساعدته في حرب الاستقلال سنة ١٩٤٨ .

وحركة الصداقة تعتقد بأن هذه الصداقة مضونة اليوم ايضا من الاتحاد السوفييتي لشعب اسرائيل كما ان سياسته في المنطقة قد كانت وما تزال في مصلحة وسلامة واستقلال وامن كل الشعوب.

ان حركة الصداقة لتعرب عن عميق اسفها على سوء العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، وتعبر عن املها في ازالة العوامل التي ادت الى سوء العلاقات ، وفي استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين . ان حركة الصداقة ونشيطيها سيواصلون تطوير مشاعر الود والتقدير للجيش الاحمر وللشعوب السوفييتية بين جماهير الشعب في اسرائيل ، وسيستمرون في التنديد بخطر النازية المتجدد والمتعاظم في بون ، وسيمضون في النضال ضد التحريض وضد الافتراءات والتشويه المحموم المعادي للاتحاد السوفييتي بصورة عامة والمتعلق منه بيهود الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة . عاشت الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

لبنان يبلغ اوثانت بالعدوان على الحولة مقتل امرأة وجرح شخصين

مكتب الاتحاد – الحدود اللبنانية – الاسرائيلية ، التي كانت هادئة ، بصورة عامة ، طوال مدة غير قصيرة ، تفجرت مساء يوم السبت الماضي حينما ردت القوات الاسرائيلية – كما ذكر المتحدث الاسرائيلي الرسمي – باطلاق النيران على المواقع اللبنانية التي اطلقت منها بعض قنابل البازوكا على منطقة مستوطنة «مرجليوت».

اما البيان اللبناني فاعلن ان القوات الاسرائيلية اطلقت النيران على قرية الحولة مستخدمة المدافع من عيار ٨١ مليمترا . وقد دمرت بيوت عديدة وتضررت بيوت اخرى وقتلت امرأة وجرح شخصان .

واعلن متحدث رسمي لبناني ان « اسرائيل تشن منذ مدة معركة سياسية ضد لبنان زاعمة ان الفدائيين يتسللون من الاراضي اللبنانية » . واضاف المتحدث اللبناني ان « وزير الخارجية فؤاد بطرس قد اجتمع بسفراء الدول الاعضاء في مجلس الامن حيث اطلعهم على نوايا اسرائيل العدوانية . ثم ان لبنان قد طلب الى وفده في الامم المتحدة احاطة سكرتير المنظمة الدولية علما بالامر » .

وتجدر الاشارة هنا الى ان الصحف الاسرائيلية قد شنت ، مؤخرا ، هجوما على لبنان بدعوى ان ثمة ميلا في اوساطه الحاكمة لتاييد رجال « الفتح » .

٧٥ الف ليرة حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلى المالية

في ١٩٦٨/٥/١ بدا العمل في جمع التبرعات لحملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المالية وقدرها ٧٥ الف ليرة بمناسبة المؤتمر ال ١٦ للحزب الذي سيعقد في نهاية السنة الحالية .

وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا دعت فيه اعضاء الحزب واصدقاءه واعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وجماهير العمال اليهود والعرب الى التبرع وجمع التبرعات لانجاح هذه الحملة التي هي ضرورية لعمل الحزب ونضاله ولتغطية المصروفات اللازمة لعقد المؤتمر . ومدة الحملة خمسة اشهر .

وفيما يلي ما وصل الى صندوق الحملة حتى يوم الاربعاء الماضي :

المنطقة	الحصة	المجموع	النسبة المئوية
الجنوب النقب	٢،٧٥٠	٤٥٠	١٦،٣
تل ابيب يافا	٢١،٢٥٠	٢،١٩٢	١٠،٣
حيفا	١٦،٠٠٠	١،٢٦٠	٧،٨
الناصرة	١٩،٥٠٠	٥٠٠	٢،٥
المثلث	٦،٠٠٠	١٣٠	٢،١
السهل	٨،٠٠٠	—	—
القدس	١،٥٠٠	—	—
متفرقات		٢٠	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	٤،٥٥٢	٦،٠

زعماء الضفة الغربية يتمسكون بالميثاق الوطنى

هآرتس : النتيجة ستكون عدم قيام « الهيئة التمثيلية » ..

مكتب الاتحاد – علمت « الاتحاد » ان زعماء الضفة الغربية قد اعلنوا لرئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، اثناء اتصاله بهم مؤخرا انهم ، مع كونهم طرفا في النزاع الناشب في الشرق الاوسط ، لا يوافقون على شق الصف العربي بالتفاوض معه او مع السلطات المحتلة . واكدوا ان المنطق يقضي بالانسحاب اولا وقبل كل شيء .

وعلمت « الاتحاد » ان رجال الضفة الغربية متمسكون بالميثاق الوطني الذي صدر في الضفة الغربية وبالميثاق الذي اصدره رجال الاحزاب والهيئات في عمان .

وكما هو معروف فان اتصالات اشكول ومبعوثيه مع رجال الضفة الغربية كانت قد تناولت قضية اقامة هيئة تمثيلية لاهالي الضفة الغربية.

ونشرت « هآرتس » (٥/١٣) نبأ على صفحتها الاولى ذكرت فيه ان « نضالا يجري الان بين زعماء الضفة الغربية حول السبيل الذي سيسلكونه وحول علاقاتهم بالحكم الاسرائيلي واستمرار صلاتهم مع ممثلي الدولة » .

واضافت « هآرتس » ان ثمة معسكرين احدهما يقبل « الراي العربي » بانه منذ حرب حزيران تحول النزاع الى نزاع عربي اسرائيلي وان هذا النزاع لا يمكن تسويته الا بموافقة الدول العربية . واما المعسكر الثاني فيرى ان سكان المناطق المحتلة لا يستطيعون الصبر اكثر وانه لا يمكنهم الاعتماد على الدول العربية المتنازعة فيما بينها . وهذه الفئة تنتظر ان تعلن حكومة اسرائيل انها مستعدة للاقاتهم عن طريق الاعلان بأن النزاع لا يحل الا بموافقة الفلسطينيين ..

وتستخلص « هآرتس » من هذا ان النتيجة الوحيدة لهذا النزاع بين زعماء الضفة الغربية هي ان لا تقوم « الهيئة التمثيلية » التي كان من المتوقع ان تستمر الاتصالات لاقامتها ..

ومن الناحية الاخرى نشرت دافار (٥/١٣) ان زعماء القدس العربية مستعدون للموافقة على التعاون مع السلطات الاسرائيلية في ميدان الخدمات البلدية شريطة ان تكون صلاتهم بالحكم العسكري في الضفة الغربية وان تعتبر القدس العربية منطقة محتلة .

وعلمت « الاتحاد » ان رجال الضفة الغربية قد ابلغوا ، في اتصالات الرسميين الاسرائيليين بهم ، انه اذا كان لديهم ما يقترحونه فهناك السيد يارينغ يأتي بين حين واخر ، فليقولوا ذلك له .

اشكول يقول : جهاز الامن بتنسيق مع مخابرات اخرى احبط جهود مخابرات العدو

تل ابيب – نشرت جريدة « لمرحاب » (٥/١٢) ان اجتماعا للعاملين في جهاز الامن العام (الشين بيت) قد عقد في الاسبوع الماضي وتكلم فيه رئيس الحكومة اشكول الذي قال ان « نشاط جهاز الامن بتنسيق مع عناصر مخابرات اخرى قد احبط جهود مخابرات العدو » . واضاف ان هذا الامر قد برز في نقص معلوماته عن اسرائيل .

وفي كلمته عن نشاط « جهاز الامن » في المناطق المحتلة قال اشكول : « ان تجربتكم قبل الحرب ، وخاصة في معالجتكم قضية السكان الذين كان من شأنهم ان يكونوا موقدا طبيعيا لتركيز جهود مخابرات العدو – هي التي مكنتكم من التنظيم بسرعة للعمل الناجع السريع والمكلل بالنجاح بين كتل عديدة وجديدة من السكان ، بين اوساط السكان الذين كانوا سابقا خارج مجال سيطرتنا ، وضمن سيطرة سلطات معادية .

انتقلت مباحثات يارينغ – بقية

اي تراجع عن مبدأ المفاوضات المباشرة»

والجدير بالذكر ، ان وزير خارجية العربية المتحدة محمود رياض قد اعلن في اعقاب اجتماعه الاخير بيارينغ ان القاهرة على استعداد لاستمرار التعاون مع يارينغ في نيويورك اذا كان يعتقد ان ذلك يساعده على انجاح مهمته . وكان يارينغ قد ابلغ القاهرة وعمان والقدس انه يعتزم نقل مكان اتصالاته مع الاطراف المعنية من المنطقة الى نيويورك . وتقول «الاهرام» ان وزير الخارجية الاردنية عبد المنعم الرفاعي قد ابلغ يارينغ ، اثناء اجتماعهما الاخير ، موافقة بلاده على استمرار الاتصالات في نيويورك . وكانت موافقة اسرائيل على ذلك ايضا قد خلقت قاعدة للشائعات القائلة ان الاطراف ستجري اتصالات غير مباشرة فيما بينها . ولكن اشكول نفى موافقة اسرائيل على ذلك .

ويقول مراسل «دافار» في الولايات المتحدة ان موافقة القاهرة على استمرار الاتصالات مع يارينغ في نيويورك قد استقبل لدى الاوساط الامريكية كخطوة حكيمة و«انقذها من صورة العامل الذي يحبط مهمة يارينغ» وانها تحظى الان بعطف قسم من الراي العام الامريكي .

ومن الناحية الاخرى ، تزداد عزلة اسرائيل السياسية . ومن مظاهر التعبير عن ذلك مظاهرات الاحتجاج التي تستقبل وزير الخارجية ابا ايبن اينما حل في السويد والحراسة المشددة التي تحاطبها تحركات ايبن هناك . وصرح ابا ايبن في استكهولم بان موافقة مصر على اجراء مباحثات سلام غير مباشرة في نيويورك «ليست جديدة» واضاف : «اننا لا نعرف معنى المباحثات غير المباشرة ، فالمفاوضات لا تكون الا مباشرة ، وموافقة مصر على المباحثات غير المباشرة لا تنطوي على اي امر جديد ! وقال ابا ايبن : «سنبقى في خطوط وقف النار الى ان يحل السلام بواسطة معاهدة رسمية» واضاف : «منذ حرب الايام الستة لم يطرا تقدم كبير نحو السلام» .

ويهاجمون ابا ايبن

كتبت صحيفة «يديعوت احرنوت» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ان انتقادا متبادلا جرى ، في الفترة الاخيرة ، بين ابا ايبن وبين عدد من الوزراء «الصقور» امثال موشه ديان ويغال الون ، حول مباحثات ابا ايبن مع غونار يارينغ . ويقول هؤلاء الوزراء «الصقور» انه اثناء محادثات ايبن مع يارينغ بشان قرار مجلس الامن كان هناك بعض الخروج عن التلخيصات التي اتخذتها الحكومة في هذا الشان . ولكن ابا ايبن يقول انه لا يمكن انتهاج سياسة خارجية بدقة التعاليم اليسوعية و«لكن من ناحية جوهرية لم اخرج عن الموقف المبدئي الذي لخص في الحكومة في بداية هذه السنة» .

راديو موسكو : قوى جديدة تدخل المعركة

اذاع راديو موسكو ، باللغة العربية ، ان قوى جديدة تدخل المعركة لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي بصورة تامة . وقال «ان اسرائيل تهدد سلامة العالم بينما يتخذ العرب موقفا يتناقض مع موقف اسرائيل بسعيهم نحو تصفية الازمة بالطرق السلمية» .

وحذر راديو موسكو الولايات المتحدة من ان تدخلها في الازمات المحلية قد يؤدي الى حرب ذرية

الحكومة تقرر : لا احتفالات

خشية من ضغط الراي العام العالمي ، قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد ، «اخذا بعين الاعتبار احتفالات يوم الاستقلال والاستعراض العسكري في القدس ، فلا جدوى من اجراء احتفالات اخرى هذا العام في ذكرى «تحرير» القدس .»

ومن الجدير بالذكر ، ان سفراء الدول الغربية في اسرائيل ، ومن بينهم السفير الامريكي ، قد طلبوا من وزير الخارجية الا تجري اسرائيل احتفالات في ذكرى «تحرير» القدس ، لان ذلك سيكون عاملا استفزازيا للراي العام العالمي خاصة بعد ان انتهكت اسرائيل قرار مجلس الامن بشان الاستعراض العسكري في القدس.

ومع هذا قررت السلطات الاحتفال «بتحرير» القدس العربية بمحاضرات في المدارس وباحتفال ديني في باحة حائط البكى .

المضايقات على اهالى رام الله مستمرة

• شخصيات مشبوهة تحاول اكراه الاهالي على توقيع مذكرة تطالب بحل البلدية • الكتلة الشيوعية تبرق الى وزير الدفاع مطالبة بايقاف هذه الاعمال

القدس – لمراسلنا – علمنا من مصادر بلدية رام الله ان سلطات الاحتلال مستمرة في التضييق على رام الله واهاليها على الرغم مما اعلنته وزارة الدفاع في الاسبوع الماضي عن عدم وجود اي حصار واية مضايقات .

لقد اقامت السلطات مركز تفتيش على الطريق بين رام الله والقدس حيث لم يكن موجودا في السابق . والسلطات تسحب تصاريح الدخول الى اسرائيل والسفر الى عمان ، بما في ذلك التصاريح التجارية ، التي كانت ممنوحة للاهالي . وترفض اصدار تصاريح جديدة .

وحين ياتي احد الاهالي الى السلطات طالبا تصريح سفر يرفض المسؤولون طلبه ويجيبونه : اذهب الى بلديتك !

ويقوم بعض الاشخاص في رام الله مدفوعين من قبل السلطات بمحاولة اكراه الاهالي على توقيع مذكرة تطالب بحل البلدية . ويقولون للناس : اذا كنتم تريدون تصاريح سفر فعليكم ان توقعوا على المذكرة !

وامس الاثنين، صباحا ، قامت السلطات باغلاق منتزه بلدية رام الله وختمته بالشمع الاحمر دون ابداء الاسباب . وترفض السلطات مقابلة رئيس بلدية رام الله او مندوبي البلدية لتفسير هذه الاجراءات .

هذا ، ولدى وصول هذه الاخبار ، قامت الكتلة الشيوعية في الكنيست ، مساء امس الاثنين ، بارسال برقية الى وزير الدفاع ضمنتها كل هذه الوقائع وطالبته فيها بايقاف هذه المضايقات التي تتعارض مع سياسته المعلنة حول عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاهالي المناطق المحتلة .

افنيري نشيط في الضفة الغربية

مكتب الاتحاد – عضو الكنيست اوري افنيري نشيط ، في الضفة الغربية ، وله فيها جولات وصولات واتصالات ، كان اخرها يوم السبت الماضي . فقد اتصل ببعض الشخصيات محاولا الظفر بتصريح منهم . لقد قالوا له لماذا لا تضغطون على حكومتكم لكي تعلن عن استعدادها للانسحاب قبل كل شيء .. اجابهم : ان وافقت الحكومة على امر كهذا يعني ان الدولة ستبقى بدون حكومة اسبوعا على الاقل بسبب ضغط الشعب .

كلمة الاتحاد – بقية

لقد كانت موجة التضامن العالمية مع فيتنام احد العوامل التي اسهمت في دفع الولايات المتحدة الى طريق المباحثات ولهذا لا بد من تطويرها وتعميقها لتقوم بدورها في انهائها في مصلحة الشعب الفيتنامي .

واذا كانت هزيمة الامبريالية الامريكية والفرنسية في شرق اسيا في سنوات الخمسين ظروف رجحان كفة المجموعة الاشتراكية والقوى المتقدمة قد استنفرت موجة تحرر هائلة في اسيا وافريقيا ، فمن الطبيعي ان تدفع انجازات الشعب الفيتنامي واخفاق الامبريالية الامريكية قوى التحرر السياسي والاجتماعي في كل مكان ، وفي العالم العربي المحيط باسرائيل الى امام خصوصا وان رجحان كفة المجموعة الاشتراكية في ازدياد ..

ويكفي في هذا الصدد رؤية التغيير في منطقتنا من نسف الاحتكار الامبريالي في حوض البحر الابيض المتوسط .

لقد كان هذا الحوض بحيرة امبريالية تمرح وتسرح فيها الاساطيل الامريكية والبريطانية وغيرها منفردة تهدد هذا القطر وتنذر ذاك .. الا انه لم يعد كذلك واصبح الاسطول السوفييتي يقف بالمرصاد للامبريالية ويشل ممكنات ضغطها وارهابها للاقطار ..

حتى الخليج العربي الذي كان بمثابة مياه « اقليمية » بريطانية استعاد طابعه الدولي بفضل الاسطول السوفييتي .

ولهذا يحسن بحكام اسرائيل ان يستخلصوا النتائج من هذه المباحثات لا بالدعوة الى نسخها والتمسك بشعار المفاوضات المباشرة التي ظهر فشلها بل باتخاذ اجراءات الانسحاب من الاقاليم العربية المحتلة ..

لا يمكن للامبريالية ان تنتصر في عصرنا .. ولا يمكن للعدوان والاحتلال ان يعيش في ايامنا .. والاسراع في ادراك هذه الحقيقة في مصلحة اسرائيل .

« الاتحـــاد »

المباحثات بين واشنطن وهانوي – بقية

دعا الولايات المتحدة الى القيام بخطوات اخرى تضع حدا للحرب في فيتنام وتمكن من اجراء تسوية سياسية . وقال غروميكو : ان مباحثات باريس تفتح امكانية حقيقية لتسوية حرب الفيتنام تسوية سياسية ولاحلال السلام في كل جنوب شرق اسيا . واضاف : ان الاتحاد السوفييتي سيمد فيتنام الشمالية وجبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية بكل المساعدات العسكرية والمادية لصد العدوان الاستعماري .

استمرار المعارك

وفي سايغون ما زالت المعارك العنيفة دائرة وخاصة على الجسور ، وقد استطاع الثوار تدمير خط هام من خطوط المواصلات بين سايغون وبين القاعدة الامريكية الضخمة بيان هوي.

واذاع راديو هانوي ان عدد القتلى من جنود فيتنام الجنوبية قد بلغ ٥٠٠٠ جندي ، وان عدد القتلى من الجنود الامريكيين قد بلغ ٢٥٠٠ . وقال راديو هانوي ان الثوار قد دمروا ثمانين طائرة و ١٥٠ اليية حربية منها ٨٠ دبابة ومدرعة ، وانهم اشعلوا النيران في سفينة كبيرة ، ونسفوا تسعة جسور ، واحتلوا ٢١ موقعا عسكريا واحرقوا العديد من المخازن والمكاتب التابعة لحكومة سايغون وجيشها .

وقال الراديو ان المدفعية الفيتنامية الشمالية المضادة للطائرات قد تمكنت من اسقاط ثلاث طائرات اخرى يوم امس الاول .

فشل اعوان السلطة في تنفيذ مهمتهم

الرملة – اثار تقديم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة قائمة محلية لانتخابات العمال الزراعيين جنون المسؤولين عن حزب « العمل » الاسرائيلي في المدينة فراح هؤلاء يشنون حملة من الارهاب والتخويف ، وبشكل خاص ، ضد العمال الزراعيين العرب .

وقد اتصل موظف الهستدروت فرح زريق وكذلك عميل السلطات وحزب « العمل » الاسرائيلي ، عبد الحميد ابو لبن ، بعدد من مرشحي القائمة الشيوعية في الرملة ووجها لهم التهديد والتخويف في محاولة لاجبارهم على الانسحاب من القائمة .

وقد اثارت هذه التصرفات الفاسدة التذمر بين عمال الرملة .